

## 2- شرح كتاب التوحيد من صحيح البخاري | الشيخ عبد الله

السعد

عبدالله السعد

نعم. تفضل. قال باب قول الله تعالى ذو القوة المتين قال حدثنا عبدان وعن ابي حمزة عن الاعمش عن سعيد بن جبير عن ابي عبدالرحمن السلمي عن ابي موسى اشعري رضي الله عنه قال - [00:00:00](#) قال النبي صلى الله عليه وسلم ما احد اصبر على اذى سمعه من الله يدعون له ولد ثم يعافيه ويرزقهم قال باب قول الله تعالى عالم الغيب فلا يظهر على غيبه احدا. طبعاً هنا - [00:00:24](#) في هذا الباب انا الرزاق ذو القوة المتين ففيه اثبات هذا الاسم العظيم الرزاق وصفة الرزق وان الله عز وجل فليرزق مخلوقاته وعباده وانه جل وعلا ذو القوة ففيه اثبات قوة لله عز وجل وانه هو القوي - [00:00:50](#) المتين المتين اشد القوة المتانة اشد القوة. فالمتين من اسماء الله المتانة من صفات الله عز وجل متانة هي اشد القوة هو القوي الغالب الذي لا يقهر جل وعلا ثم ذكر عن ابي عبد الرحمن السلمي وهو عبد الله بن حبيب بن ربيعة القارئ المشهور. انا بموسى قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما - [00:01:11](#) اصبروا على اذى سمعه من الله. ففيه اثبات صفة الصبر لله عز وجل. يدعون له الولد ثم ويرزقهم جل وعلا. نعم. تفضل. هذا باب قول الله تعالى عالم الغيب فلا يظهر - [00:01:38](#) على غيبه احدا وقوله ان الله عنده علم الساعة وقوله انزله بعلمه وقوله وما تحمل من انثى ولا تضع الا بعلمه. وقوله اليه يرد علم الساعة. قال يحيى الظاهر على كل شيء علما والباطن على كل شيء علما - [00:01:58](#) قال حدثنا خالد بن مغد قال حدثنا سليمان بن بلال قال حدثني عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال قال عليه الصلاة والسلام. مفاتيح الغيب خمس لا يعلمها الا - [00:02:27](#) الله لا يعلم ما تغيض الارحام الا الله ولا يعلم ما في غد الا الله. ولا يعلم متى يأتي المطر احد الا الله ولا تدري نفس باي ارض تموت الا الله. ولا يعلم متى تقوم الساعة - [00:02:47](#) الا الله. قال حدثنا محمد يوسف قال حدثنا سفيان عن اسماعيل عن الشعبي عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها انها قالت من حدثك ان محمدا صلى الله عليه وسلم رأى ربه - [00:03:07](#) قد كذب وهو يقول لا تدركه الابصار. ومن حدثك انه يعلم الغيب فقد كذب. وهو لا يعلم الغيب الا الله نعم في هذا الباب الذي عقده اثبات العلم لله عز وجل. وانه عز وجل هو عالم الغيب سبحانه وتعالى وانه قد - [00:03:25](#) تفرد بذلك عز وجل فلا يظهر على غيبه احدا الا من ارتضى بالرسول فيخبره عز وجل ببعض غيبه سبحانه وتعالى سم ايضا قال ان الله عنده علم الساعة. ذكر قول الله عز وجل ان الله عنده علم الساعة - [00:03:50](#) ففيه اثبات علمه عز وجل وقوله عز وجل انزله بعلمه اي هذا القرآن العظيم فهو من علم الله هذا القرآن العظيم هو من علم الله جل وعلا انزله بعلمه اي من علمه عز وجل. وقوله عز وجل وما تحمل من انثى - [00:04:13](#) ولا تضع الا بعلمه سبحانه وتعالى. وهو الذي خلق المخلوقات ومن ذلك الذكر والانثى ومن ذلك الحمل هو الذي خلقه واوجده فكل شيء بعلمه وكل شيء في قدوته وكل شيء من خلقه سبحانه وتعالى - [00:04:33](#)

نعم وقوله عز وجل اليه يود علم الساعة فالساعة لا تقوم حتى يأمر الله. جل وعلا آآ الملك بالنفخ في الصور يأمر اسرافى. نعم. فكل شيء بعلمه وكل شيء تحته قدوته وقهره وكل شيء قد - [00:04:52](#)

عز وجل قال يحيى اى يحيى بن زياد الفرو اللغوي قال الظاهر على كل شيء علما والباطن على كل شيء علما. سبحانه وتعالى. ثم ذكر حديث ابن عمر قال عن النبي صلى الله عليه وسلم مفاتيح الغيب خمس لا يعلمها الا الله. فهذا مما استأثر الله عز وجل بعلمه سبحانه - [00:05:12](#)

وتعالى وخالد بن مخلد القطواني له بعض الاوهام والبخاري في الغالب لا يروي عنه الا عن سليمان ابن بلال. عن المدنيين وعلى رأسهم سليمان ابن بلال. نعم نعم فرويت عن غيرهم فيها بعض الشيء. نعم والراجح انه صدوق. نعم وقد احصى ابن عدى اوهامه رحمه الله - [00:05:38](#)

يعني تقريبا ذكروا احدى عشر حديثا وهي ترجع الى عشرة. وقال ما سوى ذلك فهو مستقيم. قال ما سوى ذلك فهو مستقيم. واغلب ايضا هذه العشر مستقيمة. اغلب هذه العشرة الاحاديث التي ذكرها من عده او مستقيما - [00:06:09](#) ومن ذلك من الاحاديث المستقيمة ولم يذكرها بالعدى. لانه مستقيم. هو حديث الولي. كنت سمعته الذي يسمع به بصره الذي يبصر به ويده التي يبطش بها فهذا لم يذكره بن عدى لانه مستقيم - [00:06:27](#)

ولا انتقد لا الدواء قطني ولا غيره ممن انتقد على الامام البخاري. واما الحافظ الذهبي رحمه الله فقال لولا هيبة الصحيح قال لولا. ولا شتمنا البخاري وابن عدى وعلان وعلان لا شك انه اعلم من الذهب. نعم - [00:06:45](#)

فلا شك ان هذا الحديث حديث نعم هذا الحديث حديث صحيح. وقد جاء ما يشهد ايضا لهذا الحديث نعم ثم ذكر بعد ذلك حديث سفيان الثوري عن اسماعيل ابن ابي خالد عن الشعبي عن مسروق ابن الاعدع عن عائشة رضي الله عنها - [00:07:05](#)

قالت من حدثك ان محمدا رأى ربه فقد كذب. اى في المعراج وقد ثبت في صحيح مسلم واعلموا ان احدكم لن يرى ربه حتى يموت وفي صحيح مسلم من حديث ابي داود هل رأيت ربك؟ قال رأيت نوبا. وفي لفظ نوب ان اراه - [00:07:24](#)

نعم فالصواب ان الرسول صلى الله عليه وسلم لم ير ربه عز وجل بعينه. وانما ثبت في مسلم في حديث ابن عباس انه رأى ربه بفؤاده. يعني رؤية مدام يعني رؤية من ام ولد في حديث معاذ في السنن - [00:07:48](#)

اتاني رب البارحة باحسن او في احسن صورة. نعم نعم ثم قالت وهو يقول لا تدركه الابصار. نعم طبعا هذه الاية ما فيها دليل لان نعم. كما قال عز وجل ولا يحيطون به علما. نعم فالله عز - [00:08:08](#)

لا يدوا وانما رؤية تكون في الآخرة الرؤية بدون ادراك انما تكون في الآخرة. نعم وجوهنا يومئذ ناضرة الى ربها ناظرة. هذا في الآخرة. نعم. كما اتفق على ذلك اهل السنة وتواترت النصوص - [00:08:32](#)

الكتاب والسنة على ذلك. ومن حدثك انه يعلم الغيب هذا الشاهد فقد كذب وهو يقول لا يعلم الغيب الا الله. نعم سلام عليكم قال باب قول الله تعالى السلام المؤمن. قال حدثنا احمد بن يونس قال حدثنا زهير قال حدثنا مغيرة قال حدثنا - [00:08:50](#)

انا شقيق ابن سلامة قال قال عبدالله كنا نصلي خلف النبي صلى الله عليه وسلم فنقول السلام على الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله هو السلام ولكن قولوا التحيات لله والصلوات والطيبات السلام عليك ايها النبي - [00:09:14](#)

رحمة الله وبركاته. السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين. اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان محمدا عبده ورسوله. نعم قال قول الله تعالى السلام المؤمن فهذان اسمان عظيمان من اسماء الله عز وجل. فالسلام هو الذي يسلم عباده جل وعلا - [00:09:40](#)

والمؤمن هو الذي امن عباده اهل الايمان واهل الطاعة امنهم من عذابه سبحانه وتعالى. نعم ثم وذكر حديث زهير بن معاوية الجعفي عن مغيرة بن مقسم الضبي عن شقيق بن سلمة الاسدي ابو وائل. قال قال - [00:10:05](#)

عبدالله اى ابن مسعود رضي الله عنه نعم قال كنا ان نصلي خلف النبي صلى الله عليه وسلم فنقول السلام على الله. فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله هو السلام. انت عندما تقول السلام - [00:10:25](#)

وعليك يعني تدعو لصاحبك ولاخيك تدعو له بالسلامة الله جل وعلا من الذي يسلمه سبحانه وتعالى نعم فهو السلام وهو الكامل جل

وعلا. ولذا قال عليه الصلاة والسلام قال لا تقولوا السلام على الله او قال عليه الصلاة والسلام ان الله هو السلام ولكن قولوا التحيات لله اي التعظيمات - [00:10:40](#)

اي جميع التعظيمات لله. فالله عز وجل يحيى ولا يسلم عليه سبحانه وتعالى. والصلوات والطيبات. اي الاعمال الطيبة لله السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته. السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين - [00:11:09](#)

هذه شملت هنا اذا قلت ذلك شملت كل عبد صالح في السماء او في الارض. نعم. وقد ربك جل وعلا في بداية التحيات وسلمت على نبيك عليه الصلاة والسلام. ثم عطفت ذلك بالسلام على جميع الانبياء - [00:11:28](#)

والمرسلين والملائكة وعباد الله الصالحين. فلم يبق الا الكفرة والفجرة. نعم وطبعا في هذا هذا طبعا هو التشهد هذا الدعاء يقال في التشهد. وقد رأى بعض الصالحين في المنام فسأل الرسول عليه الصلاة والسلام عن يعني كثرة الاحاديث التي جاءت في التشهد فقال عليك - [00:11:48](#)

تشهد ابن مسعود فلان تشهد عبدالله بن مسعود هو اصح ما ورد من انواع التشهد وهناك ايضا انواع اخرى صحيحة. كتشهد ابن عباس وغيره فكلها تقال لكن انصحها في ما جاء في حديث عبد الله بن مسعود نعم - [00:12:20](#)

قال باب قول الله تعالى ملك الناس فيه ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال حدثنا احمد بن صالح قال حدثنا ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب عن سعيد عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال يقبض الله الارض يوم القيامة ويطوي السماء بيمينه ثم يقول قل انا الملك اين ملوك الارض؟ وقال شعيب والزبيدي وابن مسافر واسحاق بن يحيى احيا عن الزهري عن ابي سلمة - [00:12:58](#)

نعم. قال فيه عن ابن عمر يعني نفس حديث ابي هريرة وقال قول الله تعالى ملك الناس فالله عز وجل هو الملك سبحانه وتعالى. وهو ملك لجميع خلقه وهو ملك الملوك سبحانه وتعالى - [00:13:23](#)

ففي هذا اثبات هذا الاسم العظيم لله عز وجل نعم وطبعا اسماء الله عز وجل بالنسبة لاشتراكه اشتراكها مع اسماء خلقه تنقسم الى ثلاثة اقسام. اسماء خاصة عز وجل لا يجوز لاحد ان يسمي احدا من المخلوقين بها. وعلى رأس ذلك الله الرب بالتعريف الرحمة - [00:13:45](#)

فهذه خاصة بالله سبحانه وتعالى وهناك اسماء مشتركة مثل الملك فهناك ملوك في الدنيا يصح ان تقول عنهم يعني فلان الملك نعم. واما مثل اسم الكريم كما ثبت في البخاري الكريم ابن الكريم ابن الكريم يوسف بن يعقوب بن اسحاق بن ابراهيم - [00:14:12](#)

فهذه اسماء مشتركة ولكن لا شك ملك الله عز وجل غير ملك خلقه فملك خلقه ناقص يذهب هذا الملك نعم خلاف ملك الله عز وجل فانه تام وباقي. نعم ولكن مقصود الاشتراك في الاسم. والقسم الثالث الاسماء التي اذا لوحظ فيها معنى الصفة الاولى ان تغير - [00:14:34](#)

مثل ما جاء في الحديث بالذي كان يقنى من قبل قومه بابي الحكم لانه كان يحكم بين قومه فيرضون بحكمه فغير الرسول صلى الله عليه وسلم كنية خير كنيته نعم الى - [00:15:02](#)

آ اسم ابنه الكبير. نعم نعم يعني هنا نلاحظ معنى الصفة في هذه الكنية والا لم يزال المسلمون يعني يتسمون بالحكم نعم تفضل قال باب قول الله تعالى وهو العزيز الحكيم. وقوله سبحانه ربك رب العزة عما يصفون - [00:15:23](#)

وقوله ولله العزة ولرسوله ومن حلف بعزة الله وصفاته وقال انس قال النبي صلى الله عليه وسلم تقول جهنم قط قط وعزتك وقال ابو هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم. عليه الصلاة والسلام. يبقى رجل بين الجنة والنار - [00:15:54](#)

هو اخر اهل النار دخولا الجنة فيقول ربي اصف وجهي عن النار. لا وعزتك لا اسألك غيرها. قال ابو سعيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال الله عز وجل - [00:16:19](#)

كذلك وعشرة امثاله. وقال ايوب وعزت وعزتك لا غنى بي عن بركت. ام بركتك. قال حدثنا ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا

حسين المعلم قال حدثني عبد الله ابن بريدة عن يحيى ابن يعمر - [00:16:39](#)

عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول اعوذ بعزتك الذي لا اله الا انت الذي لا يموت والجن والانس يموتون قال حدثنا بن ابي الاسود قال حدثنا حرامي قال حدثنا شعبة عن قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:16:59](#)  
انه قال يلقي في النار وقال لخليفة حدثنا يزيد ابن زرين قال حدثنا سعيد عن قتادة عن انس وعن تمر قال سمعت ابي قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا يزال - [00:17:27](#)

يلقى فيها وتقول هل من مزيد حتى يضع الله حتى يضع فيها رب العالمين قدمه حتى يضع فيها رب العالمين قدمه فينزوي بعضها الى بعض ثم تقول بعزتك وكرمك ولا تزال الجنة تفضل حتى ينشئ الله لها خلقا فيسكنهم فضل الجنة. نعم - [00:17:47](#)  
في الباب في السابق يقبض الله الارض يوم القيامة فيه اثبات صفة القبض ويطوي السماء اثبات صفة الطير وبيمينه اثبات اليمين لله سبحانه وتعالى وقد جاء في صحيح مسلم ان كلنا يديه يمين. وجاء في رواية في حديث ابن عمر قال يأخذ بشماله - [00:18:21](#)  
يأخذ الارض بشماله فبشماله هذه اختلف الحفاظ في صحتها فذهب البيهقي الى ذهب البيهقي لانها لا تصح وهذا ظاهر كلام ابن خزيمة في كتابه التوحيد نعم وهذا هو الاقرب ولذا ثبت في الصحيح - [00:18:45](#)

كلتا يديه يمين وقد اتفق اهل السنة والجماعة على اثبات اليمين لله سبحانه وتعالى وفيه انا الملك اين ملوك الارض؟ اثبات اسم الملك والملك لله سبحانه وتعالى. ثم قال قول الله تعالى وهو العزيز - [00:19:04](#)  
حكيم اثبات هذين الاسمين العظيمين لله. العزيز والحكيم سبحانه وتعالى ثم ذكر الايات والاحاديث التي فيها اثبات العزة لله عز وجل وا لله عز وجل انواع العزة. وتام العزة لله سبحانه وتعالى فله عزة القدر. عليكم السلام - [00:19:25](#)  
وعزة الغلبة عزة الاسماء والصفات فله انواع العزة جل وعلا قال ولله العزة ولرسوله ومن حلف بعزة الله وصفاته اي ان هذا حق عندما تقول وعزة الله نعم ولذا تقول جهنم قد قط وعزتك. نعم - [00:19:52](#)

وايضا ذكر العبد الذي هو اخر اهل النار خروجا منها دخولا الى الجنة نعم اخر اهل النار دخولا الى الجنة. يقول ربي اصرف وجهي عن النار لا وعزتك لا اسألك غيرها - [00:20:18](#)  
ففيه الحلف بعزة الله عز وجل. وايضا في حديث ابي سعيد نعم فيه قال الله عز وجل نعم قال وقال ايوب اي النبي عليه الصلاة والسلام وعلى نبينا افضل الصلاة والتسليم وجميع انبياء الله عليهم الصلاة والسلام - [00:20:38](#)  
قال ايوب وعزتك لا غنى بي عن بركتك نعم ثم ذكر حديث ابن عباس وفيه ان النبي استعاذ ان النبي صلى الله عليه وسلم استعاذ بعزة الله. قال اعوذ بعزتك - [00:21:00](#)

الذي لا اله الا انت الذي لا يموت والجن والانس يموتون نعم ثم ذكر حديث انس لا يزال يلقي فيها اي في النار وتقول هل من مزيد؟ نعوذ بالله من النار - [00:21:16](#)  
حتى يضع فيها رب العالمين قدمه. هذا اثبات القدم لله عز وجل فينزوي بعضها الى بعض ثم تقول قد بعزتك وكرمك. نعم وهاتان صفتان عظيمتان من صفات الله عز وجل - [00:21:34](#)

نعم تفضل قال باب قول الله تعالى وهو الذي خلق السماوات والارض بالحق واللاغضب الحق قال باب قول الله تعالى وهو الذي خلق السماوات والارض بالحق. قال حدثنا قبيصة قال حدثنا سفيان عن ابن - [00:21:57](#)  
عن سليمان عن طاووس عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يدعو من الليل اللهم لك الحمد انت رب السماوات والارض لك الحمد انت قيم السماوات والارض وما فيهن لك الحمد انت نور السماوات - [00:22:21](#)  
الارض قولك الحق ووعدك الحق ولقاؤك حق والجنة حق والنار حق والساعة حق اللهم لك اسلمت وبك امنت وعليك توكلت واليك انبت وبك خاصمت واليك حاكمت فاغفر لي ما قدمت وما اخرت واسررت واعلنت. انت الهي لا اله لي غيرك. قال حدثنا ثابت -

[00:22:41](#)

ابن محمد قال حدثنا سفيان بهذا وقال انت الحق وقولك الحق نعم قال قول الله تعالى وهو الذي خلق السماوات والارض بالحق اي

بكلمة الحق. عندما قال كن فكانت السماوات والارض. نعم. وقيل غير ذلك - [00:23:10](#)

نعم وفي هذا اثبات صفة الخلق وانه هو الخالق والخلق جل وعلا سبحانه وتعالى ثم ذكر حديث ابن عباس وهو حديث عظيم كان النبي صلى الله عليه وسلم يدعو به من الليل اللهم لك الحمد انت رب السماوات والارض لك الحمد انت قيم السماوات والارض ومن فيهن - [00:23:33](#)

لك الحمد ان تنوم السماوات والارض نعم وهذا فيه اثبات صفة النور واسم النور لله سبحانه وتعالى. قولك الحق نعم ووعدك الحق.

نعم. قولك الحق من ذلك هو الذي خلق السماوات والارض بالحق - [00:24:01](#)

ووعدك الحق ولقاء ولقاءك حق والجنة حق والنار حق والساعة حق اللهم لك اسلمت وبك امنت هذا فيه التفويض لله عز وجل وعليك

توكلت واليك انبت وبك خاصمت واليك حاكمت فاغفر لي ما قدمت وما اخرت - [00:24:24](#)

وما اسررت وما اعلنت انت الهي لا اله لي غيرك هذا حديث عظيم ودعاء جليل وفيه البداية بالحمد وهذا من السنة ان الانسان اذا اراد

ان يدعو ان يبدو بالحمد بحمد الله والثناء عليه بتعظيم الله ثم يصلي ويسلم على رسوله صلى الله - [00:24:44](#)

عليه وسلم فان هذا من الاسباب العظيمة لاجابة الدعاء. نعم ولذا سورة الفاتحة مفتوحة بالحمد اولها حمد ثناء ثم نهايتها ماذا؟ دعاء

ثم نهايتها نصفها الثاني دعاء اهدنا الصراط المستقيم الى - [00:25:11](#)

فقسمها الثاني دعاء فالانسان يفتتح دعاءه بالحمد والثناء ثم بالصلاة والسلام على رسول الله الله عليه وسلم وقد جاء النص على هذا

في حديث فضالة بن عبيد الذي رواه النسائي وهو حديث صحيح. نعم تفضل - [00:25:32](#)

قال باب قول الله تعالى وكان الله سميعا بصيرا وقال الاعمش عن تميم عن عرووات عن عائشة رضي الله عنها قالت الحمد لله الذي

وسع سمعه الاصوات فانزله الله تعالى على النبي صلى الله عليه وسلم - [00:25:52](#)

قد سمع الله قول التي تجادل في زوجها. قال حدثنا سليمان ابن حرب قال حدثنا حماد ابن زيد عن ايوب عن ابي عثمان عن ابي

موسى قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فكنا اذا علونا كبرنا فقال - [00:26:15](#)

يرضعوا على انفسكم فانكم لا تدعون اصم ولا غابا. تدعون سميعا بصيرا قريبا ثم اتى علي ثم اتى علي وانا اقول في نفسي ثم اتى

علي وانا اقول في نفسي لا حول ولا قوة الا - [00:26:35](#)

الا بالله فقال لي يا عبد الله بن قيس قل لا حول ولا قوة الا بالله. فانها كنز من كنوز الجنة او قال الا ادلك به قال حدثنا يحيى بن

سليمان قال حدثنا ابو وهب قال اخبرني عمرو عن يزيد عن ابي الخير انه سامي عبدالله بن عمرو - [00:26:55](#)

ابا بكر الصديق رضي الله عنه قال للنبي صلى الله عليه وسلم يا رسول الله علمني دعاء ان ادعو به في صلاتي. قال قل اللهم اني

ظلمت نفسي ظلما كثيرا ولا يغفر الذنوب - [00:27:20](#)

لا انت فاغفر لي من عندك مغفرة انك انت الغفور الرحيم. قال حدثنا عبد الله ابن يوسف قال اخبرنا ابو وهب قال اخبرني يونس عن

ابن شهاب قال حدثني عروة ان عائشة رضي الله عنها حدثته - [00:27:40](#)

قال قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم ان جبريل عليه السلام ناداني قال ان الله قد قول قومك وما ردوا عليك كمل باب العاشر

حتى نقف عليه. نعم. قال ما بقول الله تعالى قل هو القادر. قال حدثني ابراهيم المنذر. قال حدثنا مع - [00:28:00](#)

ابن عيسى قال حدثني عبدالرحمن ابن ابي الموالي قال سمعت محمد بن المنكدر يحدث عبدالله ابن يقول اخبرني جابر بن عبدالله

السلمي او السلمي قال كان رسول الله صلى الله عليه - [00:28:26](#)

وسلم يعلم اصحابه الاستخارة في الامور كلها. كما يعلم السورة من القرآن يقول اذا هم احد بالامر فليركع ركعتين من غير الفريضة ثم

ليقل اللهم اني استخيرك بعلمك واستقدرك بقدرتك - [00:28:46](#)

واسألك من فضلك العظيم من فضلك فانك تقدر ولا اقدر وتعلم ولا اعلم وانت علام الغيوب اللهم فان كنت تعلم هذا الامر ثم يسميه

بعينه خيرا لي في عاجل امري واجله قال - [00:29:06](#)

او في ديني ومعاشي وعاقبة امري فاقدروا لي ويسروا لي. ثم بارك لي فيه. اللهم ان كنت انت تعلم انه شر لي في ديني ومعاشي

وعاقبة امري او قال في عاجل امري واجله. فاصرف - [00:29:26](#)

عنه واقدر لي الخير حيث كان ثم رضني به نعم احسنت قال الامام البخاري وكان الله سميعا بصيرا. هذا اثبات في هذا اثبات صفة السمع والبصر. لله جل وعلا وهذان اسمان عظيمان السميع والبصير اسمان عظيمان من اسماء ربنا عز وجل. وقد ثبت في حديث ابي هريرة وهو - [00:29:46](#)

في السنن عندما تلا عليه الصلاة والسلام هذه الآية وضع اصبعه السبابة على عينه وابهامه على ماذا؟ على اذنه فهذا اثبات فيه اثبات السمع والبصر. فيه اثبات السمع والبصر لله عز وجل. وفي هذا رد على من يتأول - [00:30:13](#)  
ذلك سم ذكر حديث عائشة وفيه الحمد لله الذي وسع سمعه الاصوات. نعم ثم فانزل الله تعالى على نبيه عليه الصلاة والسلام قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها فهذا كله فيه اثبات السمع - [00:30:33](#)

لله عز وجل. ثم ذكر حديث ابي موسى الاشعري وفيه اربع على انفسكم فانكم لا تدعون اصما ولا غائبا تدعوننا سميعا بصيرا. قريبا سبحانه وتعالى. نعم ثم ذكر حديث عبدالله بن عمرو ان الصديق رضي الله عنه قال للنبي صلى الله عليه وسلم علمني دعاء ادعو به في صلاتي - [00:30:56](#)

قال قل اللهم اني ظلمت نفسي ظلما كثيرا. وفي رواية في الصحيحين ايضا كبيرا. ولا يغفر الذنوب الا انت اغفر لي من عندك مغفرة انك انت الغفور الرحيم ووجه والله اعلم - [00:31:27](#)

ادخال هذا الحديث العظيم تحت هذا الباب سميع بصيرا. ان لو كان الله عز وجل لا يسمع دعاء عباده اذا ما الفائدة من ماذا من الدعاء اذا كان الله تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا لا يسمع الدعاء عبادة اذا ما الفائدة من الدعاء؟ نعم - [00:31:47](#)  
ثم ذكر حديث عائشة وفيه قال النبي صلى الله عليه وسلم ان جبريل عليه السلام ناداني قال ان الله قد سمع قول قومك وما رد عليك تعافي كل هذا اثبات السمع لله عز وجل فهو السميع سبحانه - [00:32:06](#)

قال قول الله تعالى قل هو القادر فاثبت في هذا اثبات اسم القادر لله عز وجل وايضا هو القدير من اسمائه سبحانه الا وهو المقتدر عز وجل نعم ثم ذكر حديث الاستخارة - [00:32:26](#)

حديد جابر ابن عبد الله قال كان الرسول صلى الله عليه وسلم يعلم اصحابه الاستخارة في الامور كلها كما يعلم السورة من القرآن. وهذا يدل على اهمية هذا الدعاء والاستخارة فيه - [00:32:49](#)

يعقوني اذا هم احدكم بالامر فليركع ركعتين من غير الفريضة. هذا حتى لو كان في وقت نهي فهذه الصلاة لها سبب ثم ليقول اللهم اني استخيرك بعلمك واستقدرك بقدوتك هذا وجه الشاهد - [00:33:05](#)

واسألك من فضلك فانك تقدر ولا اقدر وتعلم ولا اعلم وانت علام الغيوب. اللهم فان كنت تعلم هذا الامر واثم يسميه بعينه خيرا لي في عاجل امري واجله. قاله في ديني ومعاشي وعاقبة امري فاكتبه لي ويسره لي. ثم - [00:33:23](#)

فيه اللهم وان كنت تعلم انه شغل لي في ديني ومعاشي وعاقبة امري او قال في عاجل امري واجله فاصرفه عني واقضوا لي الخير حيث كان. ثم ردني به. نعم فهذا دعاء عظيم يقال في الاستخارة - [00:33:44](#)

وجابر بن عبد الله هو السلمي نعم. نسبة الى بني سلمة نعم. رضي الله عنه وعن ابيه ولعل نقف عنده هنا اعوذ بالله تعالى التوفيق -

[00:34:04](#)